ابي عاصم والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله
من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى
فما اغنى عنكم الاسلام وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب
فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر الله بمن كان في النار من اهل
القبلة فاخرجوا فلما راي ذلك من بقي من الكفار قالوا يا ليتنا
كنا مسلمين فتخرجوا كما خرجوا ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **واخرج** الطبراني
عن ابي سعيد الخدري انه سئل هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قال نعم سمعته يقول يخرج الله ناسا من المومنين من النار
بعد ما ياخذ نقمته منهم لما ادخلهم الله النار مع المشركين قال
لهم المشركون تدعوا انكم اوليا الله في الدنيا فما بالكم معنا
في النار فاذا سمع الله منهم ذلك اذن في الشفاعة لهم فتشفع
الملايكة والنبيون والمومنون حتى يخرجوا باذن الله فاذا
راي المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا مثلهم فندركنا الشفاعة
فتخرج معهم فيسمون الجهنميين من اجل سواد في وجوههم
فيقولون يا ربنا اذهب عنا هذا الاسم فيامرهم فيغتسلون
من نهر في الجنة فيذهب ذلك الاسم عنهم **واخرج** هناد
عن سعيد بن جبير في قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين
قال لما امر باخراج من دخل النار من اهل التوحيد قال من
فيها من المشركين تعالوا فلنقل لا اله الا الله لعلنا نخرج مع
هولاء فقالوا فلم يصدقوا فحلفوا والله ربنا ما كنا مشركين
والله ربنا ما كنا مشركين والله الموفق الى طريق الصواب
واما مدة بمكثها الموحد في النار **اخرج** ابن ابي حاتم

ابن

وابن شاهين في السنة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الكباير من موحدي الامم
كلها الذين ماتوا على كبايرهم غير نادمين ولا تايبين من دخل
منهم جهنم لا تترق اعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون
بالشياطين ولا يغلون بالسلاسل ولا يحرمون الحميم ولا
يلبسون القطران حرم الله اجسادهم على الخلود من احل
التوحيد وصورهم على النار من اجل السجود فمنهم من تاخذه النار الى
قدميه ومنهم من تاخذه الى عقبيه ومنهم من تاخذه النار الى فخذيه
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه
على قدر ذنوبهم واعمالهم ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج
منها ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم فيها مكثا
بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى ان تفنى فاذا اراد الله ان يخرجهم
منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل الاديان
والاوثان لمن في النار من اهل التوحيد امنتم بالله وكتبه
ورسله فنحن واياكم اليوم في النار سواء فيغضب الله لهم
غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى فيخرجهم الى عين بين الجنة
والصراط فينبتون فيها نبات الطراثيث في حميل السيل
يدخلون الجنة مكتوب في جباههم هولاء الجهنميون عتقاء الرحمن
فيمكثون في الجنة ما شاء الله ان يمكثوا ثم يسالون الله ان يمحوا
ذلك الاسم عنهم فيسعف الله ملكا فيمحوه ثم يبعث الله ملايكة
معهم مناشير من نار فيطيفون بها على من بقي فيها فيسمرونها
بتلك المسامير فينساهم الله على عرشه ويشتغل عنهم اهل
الجنة بنعيمهم ولذاتهم وذلك قوله تعالى ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين **واخرج** الحكيم في نوادر الاصول عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشفاعة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)